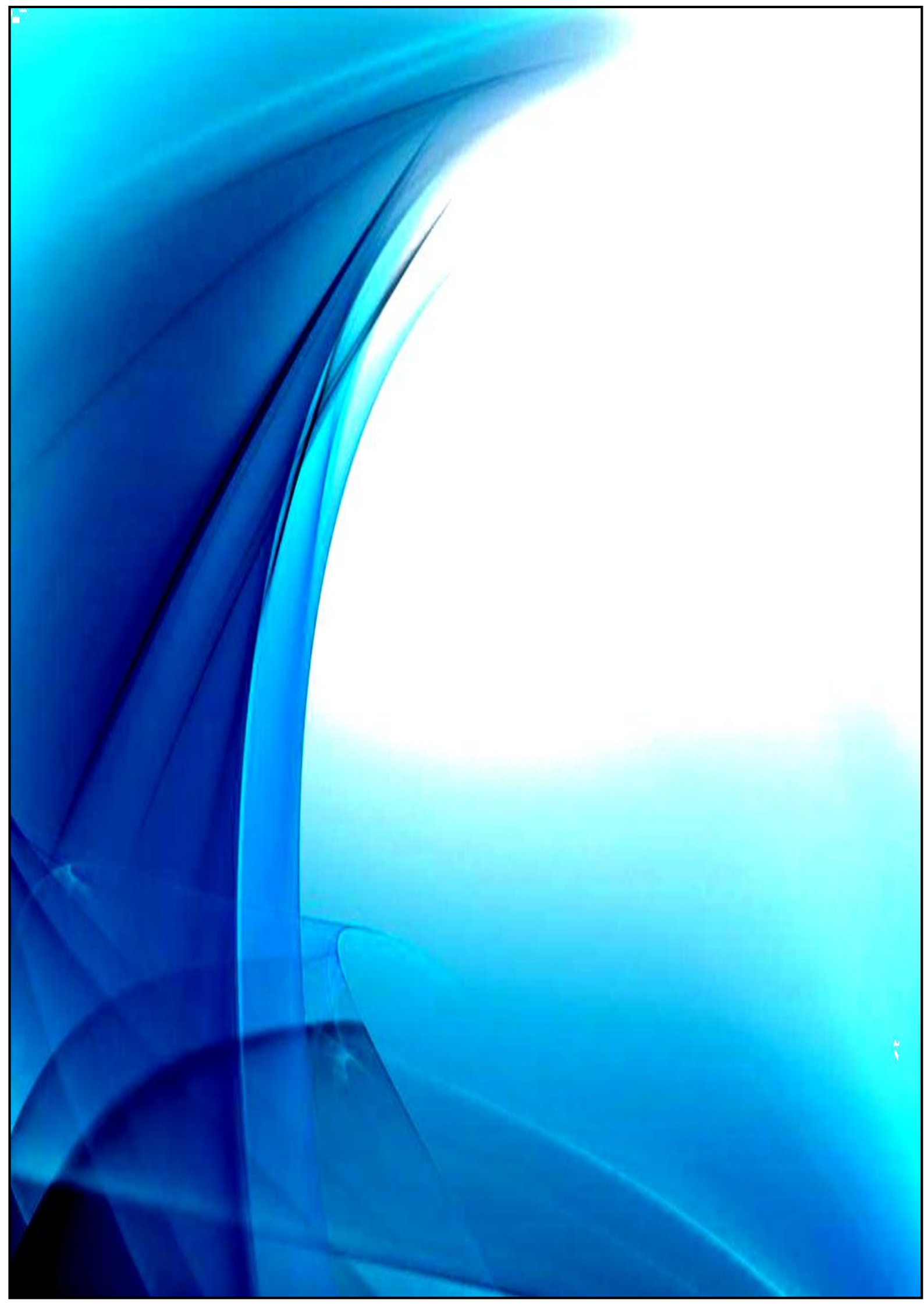

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية،

العلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثاني عشر العدد 02 ديسمبر 2021

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد: 12 /العدد: 02 (2021)

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

–المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

– دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

– تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

–ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

– تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

– تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

– تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (**21/29.7**) بهامش **1.5**سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش **1.5** سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.

– تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**16**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

– تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

– تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.

– يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.

– لا يقل حجم البحث عن **10** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

– الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

– المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب.كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ.د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محـي الـدين محمـود عمـر د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. شـريط عابـد، ، أ.د. روشـو خالـد، أ.د. سعايدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. غربي بكاي، أ.د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د دردار البشير، أ.د. فايد محمد د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى دروش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، أ.د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، أ.د. محمودي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكرديد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد.UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson.

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C " تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مسارهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد : ..... ص /ذ

-كلمة العدد.

د. نويوة مريم: ..... ص 01

- جهود مكي بن أبي طالب القيسي في الصوتيات الفيزيولوجية.

د. فواتيح إبراهيم عبد الرحيم: ..... ص 09

قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.

أقطي نوال: ..... ص 25

- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.

ط. الباحث : بوستة الطيب/ أ.د قاسم قادة بن الطيب ..... ص 36

- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.

دلال عودة: ..... ص 45

التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.

ختال بختة/ عمارة كحلي: ..... ص 54

الدّلالة الرّمزيّة لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والجرافيتّي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).

مزاري بودربالة/ د. يونسي محمد: ..... ص 68

اللّغة وأشكال التّواصل-لغة منصات التّواصل الاجتماعي نموذجا-

صافي زُهرة: ..... ص 80

التفكير النحوي الناقد في الخطاب اللّساني العربي-قراءة في فكر حسن خميس الملخ-

سلت فطيمة/ د. نور الدين علوى: ..... ص 91

الأنساق المضمرة في الأمثال الشعبية الجزائرية

د. بوزيدي محمد: ..... ص 109

جمالية التلقي؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية

مهدية صياد: ..... ص 117

تجليات العجائبي في مؤلفي ابن الجوزي " ملتقط الحكايات وعجيب الخطب "

د.بلمصابيح خالد: ..... ص 130

مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحداثي.

د. عطار خالد: ..... ص 140

المصطلح النّحوي في كتاب: النّحو الوافي للدكتور عباس حسن.

دريسي عائشة/ فارسي عبد الرحمن: ..... ص 149

الاقتباس القرآني في الرسائل الموحّدية

د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود: ..... ص 159

علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبي في الفكر العربي.

بن حنيفية فاطيمة: ..... ص 170

النقد النفسي بين النظرية والتطبيق في النقد الغربي

قرقور أحلام: ..... ص 182

سياسة التعدّد اللّغوي ودورها في تعزيز المواطنة اللّغويّة.

بوقربة نور الهدى / أ.د جيلالي بن فريحة: ..... ص 192

ملامح من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القديم والحديث

جغام ليلى: ..... ص 204

حضور المتلقي في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للجاحظ

حبيبي خديجة/ أ.د شريط سنوسي: ..... ص 212

إشكالية المنهج السوسيونصي / نقدي بين بيير زيما وكلود دوشي؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.

حاجي حنان / روابنية الطاهر:..... ص 228
المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
ميمون يوسف/ د.طعام شامخة:..... ص 236
سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
د. خراب ليندة:..... ص 248
ميثاق التناص بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
شحلاط موسى/ د.بوركبة بختة:..... ص 258
تمظهرات التَّحريب في الرِّواية النِّسائيَّة الجزائريَّة"رواية عازب حي المرجان لربيعة جلطي مثالاً "
د.شوقي نذير / أ.د/ برادي أحمد:..... ص 273
أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
عبد الكريم باسماعيل:..... ص 282
امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
جبيري ياسين:..... ص 294
الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
د. لميز امينة:..... ص 310
مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
Boumeddane Zaza:..... ص 321
Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law
بن عمور عائشة:..... ص 328
نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
وطواط محمد:..... ص 339
الحماية الوقائية للأملاك الغابية من الحرائق في التشريع الجزائري
د. لرقط عزيزة:..... ص 368
الاعتراض على الأمر الجزائي كضمانة في محاكمة عادية
د. قروف جمال:..... ص 378
التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقا للأمر 21-09.
ط.د/ حجاج خديجة/ د/ زرقين عبد القادر: ..... ص 292
فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
د.بلجدوي بسمة:..... ص 403
النظام القانوني للدفتر العقاري في التشريع الجزائري
Imen Misraoui:..... ص 412
National Security: an eternal “ambiguous symbol
قوق علي:..... ص 419
تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
محمد فلاح عربي/ بن داهة عدة:..... ص 429
الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر مابين(1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
فلاك نور الدين:..... ص 444
انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهدة الرئيس دونالد ترامب
تسابت عبد الرحمان / مولاي على هواري:..... ص 464
التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجا -
ضبيان كريمة / محمودي أحمد:..... ص 477
أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
طوير امباركة:..... ص 477

دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك

د.قوادري رشيد:..... ص 506

-دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى-

ط.د سلطاني عادل:..... ص 521

أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019

ط.د مغرابي ميلود/ د.يونسي محمد:..... ص 534

أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)

شداد ناصر:..... ص 550

دور برامج التدريبفي تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات- دراسة تحليلية –

وهاب سمير/ حمدي معمر:..... ص 563

تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA

د. لحمر حكيمة:..... ص 576

العلامة التجارية وأثر ابعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة

بوسهوة نذير/ بن حوة أمينة.: ..... ص 592

أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية

ط.د مغربي السعيد/ أ.د العيداني إلياس.: ..... ص 607

أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي

نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة.: ..... ص 627

دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت

Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBAHI:..... ص 646

Managing University Large Classes: A descriptive study

ط.د بن حامد كمال/ د.العقاب محمد.: ..... ص 663

أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أنموذجاً

ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد.: ..... ص 678

دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية

d. zaaf nacera:..... ص 692

The contribution oftransformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences medea

ط . د . سواعدية برابح/ د . بوزكري جيلالي.: ..... ص 711

دور التوظيف الالكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة

زيتوني هوارية / زكرياء مسعودي.: ..... ص 726

أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر- دراسة قياسية للفترة (1980-2017) –

ط/د: زبار محمد/ د. طالم صالح.: ..... ص 743

أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)

بن لوصيف حنان/ بولحية سليم.: ..... ص 760

الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي

Rakhrour Youssef/ Benilles Billel:..... ص 775

L’impact de l’intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l’approche ARDL (1990-2020) The impact of financial intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)

د.بن عدة عبد القادر: ..... ص 788

التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-

د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ..... ص 804

تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.

بونشادة ياسين: ..... ص 820

فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

د.لخضاري عبد القادر: ..... ص 831

برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض العاب الكيدس اتليتيك في تعلم تقنيات دفع الجلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

بن ديدة مصطفى/ ربوح صالح: ..... ص 843

بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة

زمولي لحسن / مقران إسماعيل: ..... ص 862

أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)

ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ..... ص 875

دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).

بومعزة محمد لمين: ..... ص 894

دراسة أثر كل من أسلوبي التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد(التمرير،التنطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Kharoubi Mohamed Fayçal: ..... ص 908

L'impact de l'entraînement par l'interval des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors

مقدم أمال/ مصباح فوزية: ..... ص 918

مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري

لحسن براهيم: ..... ص 932

صِلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق 08 ق.م إلى ق 02 م

مضوي زاهية: ..... ص 944

دور المصاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق26 ق.م-ق4م)

Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaine: ..... ص 958

The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria

د. بوسنة فطيمة: ..... ص 969

القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا

رحموني مريم/ حدبي محمد: ..... ص 982

أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة

معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ..... ص 1000

البعد الابستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون

ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ..... ص 1014

القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة –برتراند راسل نموذجا –

بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ..... ص 1034

نحو مفهوم أرندتي للمواطنة

عمارة الناصر: ..... ص 1043

الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتّى الموت

عمران سمية/ داود خل: ..... ص 1055

مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي

نجاري فضيلة/ دهوم عبد المجيد: ..... ص 1064

النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد

د. بوهالي حفيظة: ..... ص 1073

الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا –دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث–

شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ..... ص 1073

الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة.:..... ص 1096

العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها

د.عدة بشير/ قشوط بن عودة:..... ص 1115

التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية

حمدوش زهيرة:..... ص 1127

الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية

حاج علي حكيمة/ حماش الحسين:..... ص 1140

الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولايتي تيزي وزو وبومرداس.

د/ بـرد رتيبـة:..... ص 1158

الصعود السلمي الصيني والتموقع الاستراتيجي في النظام العالمي

فقير تقي الدين / ربعي محمد:..... ص 1173

المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زمرلين المدية

الوافي آسيا / بحشاشي رابح:..... ص 1187

أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية

بروبي جهيدة/ دادون مسعود:..... ص 1200

الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا

عبد الحميد فضيلة:..... ص 1217

أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر

حاج سعيد يوسف /رابحي بوعبد الله:..... ص 1230

التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

مجلة المعيار
AL-MIEYAR Journal
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/317

المجلد:12 العدد: 2 ديسمبر(2021) ص 534 /549

أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري

(دراسة قياسية خلال الفترة 1990– 2019)

Impact of exchange rate fluctuations on the Algerian balance of payments (Standard study during the period 1990 -2019)

ط.د مغرابي ميلود
مخبر الجغرافية الاقتصادية والتبادل الدولي
المركز الجامعي تيبازة– الجزائر–
moghrabi.miloud@cu-tipaza.dz

د.يونسي محمد
مخبر الجغرافية الاقتصادية والتبادل الدولي
المركز الجامعي تيبازة– الجزائر–
m.younsi@mesrs.dz

معلومات المقال

تاريخ الإرسال: 2021/06/29
تاريخ القبول: 2021/07/27

الكلمات المفتاحية:
✓ سعر الصرف.
✓ ميزان المدفوعات.
✓ النموذج القياسي

الملخص:

يعتبر سعر الصرف الأداة المنظمة للتبادل الدولي المعاصر، ذلك لما يوفر من تسهيلات أثناء عمليات التبادل المختلفة التي يمكن من خلالها تحويل عملة بلد إلى عملة بلد أخر وتحدد على أساسها أسعار صرف العملات، كما تهدف الدراسة إلى قياس اثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات من خلال تحديد مختلف الجوانب النظرية الخاصة بآلية الصرف ومكونات ميزان المدفوعات، إضافة إلى التطرق للعلاقة الموجودة بينهما، اعتمدنا على نموذج الانحدار البسيط في دراسة هذه العلاقة وقد بينت الدراسة أن هناك وجود علاقة بين سعر الصرف وميزان المدفوعات إلا أنها ضعيفة، مما يفسر أن هناك متغيرات تابعة أخرى تؤثر في رصيد ميزان المدفوعات.

Article info

Received: 29/06/2021
Accepted: 27/07/2021

Keywords:
✓ Exchange rate.
✓ balance of payments.
✓ Standard model

Abstract :

The exchange rate is the regulatory instrument of contemporary international exchange,as it provides facilities during various exchanges by which a country's currency can be converted into another country's currency and currency exchange rates are determined.The study also aims to measure the impact of the exchange rate on the balance of payments by identifying various theoretical aspects of the exchange mechanism and the balance of payments components. In addition to addressing the relationship between them, we have relied on the simple regression model of the exchange rate study.

1.مقدمة:

يعتبر ميزان المدفوعات بمثابة الحساب الذي يسجل قيم الحقوق والديون الناشئة بين بلد معين والعالم الخارجي نتيجة المبادلات والمعاملات التي تنشا بين المقيمين في هذا البلد ونظرائهم بالخارج خلال فترة زمنية معينة عادة ما تكون سنة.

إن تقلبات الصرف غيرا لمتحكم بها تتضمن قدر كبير من المخاطر على مجمل معاملات المصدرين والمستوردين في الأسواق المحلية والخارجية، وبالتالي توجب على الدول وضع سياسة تخفيض القيمة الخارجية للعملة المحلية والعمل على وضع سياسة الرقابة على الصرف الوطني أحد أهم السياسات التي ينعكس أثرها مباشرة على إعادة التوازن لميزان المدفوعات.

إن تناول العلاقة بين سعر الصرف وميزان المدفوعات يعد أمرا حتميا نظرا لأهمية هاذين المتغيرين كما أن سعر الصرف يعد الحلقة الرئيسية للوصول بين الاقتصاديات المختلفة واحد أهم الوسائل المباشرة لتوجيه الدولة لمعاملاتها الخارجية في سبيل الوصول لتحقيق التوازن الخارجي.تعتمد الجزائر على أسعار البترول في بناء سياستها الاقتصادية، الأمر الذي جعلها تشهد العديد من الأزمات الاقتصادية المتتالية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط مما أدى إلى إجراء إصلاحات اقتصادية لنهوض بالاقتصاد الجزائري، إذ أنها عانت من النتائج السلبية للاختلالات الخارجية المتتالية، كما شهدت تطورات عديدة في سعر صرف عملتها.

- الإشكالية:

وعليه يمكن طرح الإشكالية على النحو التالي:

- إلى أي مدى يؤثر سعر الصرف في ميزان المدفوعات الجزائري؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بسعر الصرف؟
- هل هناك علاقة توازنية طويلة المدى بين تغيرات سعر الصرف وميزان المدفوعات؟

- الفرضيات:

على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع البحث قمنا بتحديد مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها:

- سعر الصرف آلية هامة لموازنة ميزان المدفوعات،
- وجود علاقة طردية بين قيمة العملة المحلية ورصيد ميزان المدفوعات.
- سعر الصرف احد المتغيرات المؤثرة في اختلال رصيد ميزان المدفوعات من بين المتغيرات الأخرى.

- أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على العلاقة الموجودة بين ميزان المدفوعات الجزائري وسعر الصرف، ومن ثمة التعرف على آلية تخفيض قيمة سعر الصرف كأحد أدوات السياسة النقدي(تخفيض قيمة العملة المحلية)التي تلجأ لها الجزائر في كل مرة لتصحيح الاختلال الخارجي بحيث تعتبر في الأساس أن استقرار سعر صرف العملة من أولوياتها من جهة وترجيح كفة ميزان مدفوعاتها في اتجاه القيم الموجبة من جهة أخرى. كما تبين الدراسة تأثير نتائج تطورات سعر الصرف وانعكاساته على ميزان المدفوعات كونه مؤشر رئيسي في اقتصاد كل دولة.

منهج الدارسة:

استنادا إلى الموضوع المدروس ومن أجل الوصول إلى تصور واضح لهذه الدراسة، اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي والتحليلي في الجزء النظري للورقة البحثية، اخترنا في الجزء التطبيقي الأسلوب القياسي من خلال دراسة حالة الجزائر وقياس مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات (خلال المدة المدروسة)،الذي يتوافق مع مثل هذه الدراسات لاستيعاب وتحليل الظاهرة قيد الدراسة.

2. المفهوم النظري لسعر الصرف، شروط تعديله وأثاره المترتبة جراء التعديل:

1.2.مفهوم سعر الصرف:

لقد تطرق العديد من الباحثين والمختصين إلى تعريف سعر الصرف بمختلف المفردات، لكن المعنى والمفهوم كان يصب في معنى واحد، ومن أهم التعاريف ما يلي:

- يعرف سعر الصرف على أنه العملية التي يتم بمقتضاها استبدال العملة المحلية بالعملات الأجنبية (**فليح حسن، 2004، صفحة 57**).
- سعر الصرف عبارة عن سعر الوحدة من العملة الأجنبية بوحدات العملة المحلية (**نعمة الله نجيب، 2013، صفحة 277**).
- سعر الصرف عبارة عن عدد الوحدات من العملة الوطنية التي يمكن مبادلتها بوحدة واحدة العملة الأجنبية (**محمود فوزي، 2004، صفحة 331**).
- كما يعتبر سعر الصرف الوسيلة الأساسية لتسوية المدفوعات الدولية، فهو يحدد العلاقة بين أسعار السلع والخدمات المحلية والأجنبية.إذ أنه هو سعر السعر الذي يتم بموجبه تحويل العملة المحلية بعملة أجنبية والعكس، أي تحويل العملة الأجنبية بعملة محلية. كما يتم تسعير العملات بطريقتين هما:

– **التسعير المباشر**: هو عدد الوحدات من العملة الأجنبية والتي يجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الوطنية، هذه الطريقة قليلة الاستعمال وأهم الدول التي تستعملها هي بريطانيا في مركز لندن المالي.

–**التسعير غير المباشر**: هو عدد الوحدات من العملة الوطنية التي يجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من العملة الأجنبية، هذه الطريقة كثيرة الاستعمال حيث معظم دول العالم بما فيها الجزائر.

كما يلعب سعر الصرف دورا هام في النشاطات الاقتصادية الخارجية لأي دولة، حيث يعتبر المركز المحوري في السياسة النقدية ويستخدم كمؤشر على تنافسية البلد وبالتالي على ميزان المدفوعات.

كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير عي سعر صرف العملة، ومن أهم هذه العوامل ما يلي (**لحلو موسى، 2010، صفحة 126**):

- يؤثر التضخم في النشاط التجاري العالمي وبالتالي يؤثر في طلب وعرض تلك العملات؛
- التغير في معدلات الفائدة من الناحية النسبية يؤثر على الاستثمار في الأوراق المالية الأجنبية التي تمتلك تأثيرا في طلب العملات وعرضها، فالبلدان التي تتمتع بمعدلات فائدة مرتفعة(حقيقية) سوف تجذب رأس المال الأجنبي مما يؤدي إلى ارتفاع قيمة العملة في سوق الصرف؛
- التدخلات الحكومية عن طريق البنك المركزي كتعديل سعر العملة حينما لا يكون ملائما لسياسته المالية والاقتصادية وبالتالي الحد أو التقليل من التدهور في سعر صرفها؛

- تتأثر أسعار صرف العملات بعوامل أخرى كالعوامل السياسية (الاستقرار السياسي)؛
- توقعات سوق أسعار الصرف المستقبلية عامل مهم في التأثير، باعتبارها تتأثر بأي أخبار تشير إلى التأثيرات المستقبلية، كتوقع عن وجود موجة تضخم في أي دولة قد يدفع بتجار العملة إلى بيعها لتوقعهم انخفاض قيمته في المستقبل؛
- ناتج حسابات العمليات الجارية في ميزان المدفوعات ،مثلا إذا تحقق فائض في الميزان الجاري يرتفع الطلب على العملة وبذلك يرتفع سعر صرفها، ويحدث العكس في حالة حدوث عجز حيث ينخفض سعر الصرف؛

التغيرات في الأسواق المالية والأسواق الأخرى غير سوق العملات ،فارتفاع أسعارا لأسهم في سوق الأسهم أو ارتفاع أسعار أو مردود أدوات الاستثمار في السوق التنفيذي، سيؤدي إلى زيادة الطلب على هذه العملات.

2.2.مفهوم تخفيض سعر الصرف (قيمة العملة):

يعتبر تخفيض قيمة العملة المحلية إحدى أدوات السياسة النقدية وأشدها حساسية، فالاقتصاد المنتج هو اقتصاد قوي يفرض عملته في السوق من خلال رجحان ميزان مدفوعاته، وبالتالي تتوقف مدى فعالية سياسة أسعار الصرف على طبيعة البنية الاقتصادية للبلدان، حيث أصبحت النجاعة الاقتصادية في أي بلد تُقاس بمؤشرات من بينها قيمة العملة مقابل العملات الأخرى، نتيجة زيادة الطلب عليها، حيث يستخدم تخفيض سعر الصرف في أغراض كثيرة، أهمها إعادة التوازن في الاختلافات الحادثة في الميزان التجاري على وجه الخصوص، وفي ميزان المدفوعات بشكل عام، وهو الأمر الذي يؤدي بدوره لانعكاسات متباينة على عدد كبير من المتغيرات الاقتصادية الكلية في البلد (**بن طلحة و معوشي، 2018، صفحة 113**).

تلجأ الدولة إلى عملية تخفيض قيمة العملة تقنيا، وتتمثل في تخفيض قيمة العملة المحلية بالنسبة للعملات الأجنبية وهو إجراء من اجل تخفيض قيمة صرف العملة، وتخفيض قوتها الشرائية في الخارج.إ ذ يجب أن تكون نسبة التخفيض ضئيلة وتتراوح هذه النسبة ما ب ين (10– 20) %،حتى يمكن للدولة التحكم فيه وفي ما يترتب عنه من أثار جراء التخفيض في العملة الوطنية. فخفض قيمة العملة يتعلق بمواقف تقوم فيها الدولة بتثبيت سعر الصرف عملتها اتجاه عملة أخرى أو اتجاه الذهب في حين نجد أن انخفاض العملة هو تراجع غير مقصود من قبل السلطات في قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية (**بولويز و بن الطاهر، 2015، صفحة 143**).

كما يقصد بتخفيض سعر الصرف (قيمة العملة المحلية) كل تخفيض تقوم الدولة به عمدا في قيمة الوحدة النقدية الوطنية مقومة بالوحدات بالوحدات الأجنبية، وتخفيض سعر الصرف بهذا المعنى يترتب عليه تخفيض الأثمان المحلية مقومة بالعملات الأجنبية ورفع الأثمان الخارجية مقومة بالعملة الوطنية (**حسن عوض الله، 2003، صفحة 203**)

3.2.شروط تخفيض قيمة العملة:

أثبتت التجربة البشرية لاسيما في البلدان النامية والنظرية الاقتصادية على حد سواء، أ ن العلاقة بين تخفيض قيمة العملة والحد من عجز الميزان التجاري وتحفيز الاقتصاد الوطني ليست علاقة آلية، وإنما علاقة مشروطة بعوامل ومحددات عديدة، حيث تستخدم سياسة التخفيض في نطاق واسع لتشجيع الصادرات وحتى تتحقق أهداف تخفيض قيمة العملة المحلية لابد من توافر مجموعة من الشروط أهمها (**دادن و زاوية، 2016، صفحة 10**):

- درجة مرونة الإنتاج المحلي من السلع والخدمات القابلة للتصدير بمعنى يستطيع ذلك الإنتاج أن يتزايد بنسبة تساير انخفاض سعر العملة المحلية؛
- درجة مرونة الطلب الداخلي على السلع والخدمات المستوردة؛
- استجابة السلع المصدرة لمواصفات الجودة والمعايير الصحية والأمنية الضرورية للتصدير؛
- كما أن تخفيض الصرف الأجنبي غالبا ما يناقش بصيغ"مارشال–لينر" التي تنص على أن تخفيض قيمة العملة الوطنية سيؤدي إلى جعل ميزان المدفوعات لذلك البلد المنخفض في وضع أسوأ إذا كان مجموع القيم المطلقة لمرونات الطلب على صادرات البلد ومستورداته أكبر من واحد.

4.2.آثار تعديل سعر الصرف:

تشير تجارب العديد من البلدان التي لجأت إلى تخفيض عملاتها المحلية لاسيما في ظل غياب الشروط السالفة الذكر إلى أن تلك العملية في الغالب تؤدي إلى بعض الانعكاسات السلبية التالية (**بن ختو، 2016، الصفحات 31-32**):

- ارتفاع الأسعار في داخل البلد، وبالتالي انخفاض المستوى المعيشي للفئات ذات الدخل المحدود، ومن ثم ة تدهور الثقة في قيمة العملة المحلية؛
- تهريب رؤوس الأموال إلى الخارج؛
- تزايد مدفوعات خدمات الديون الخارجية، مما ينعكس سلبًا على رصيد ميزان المدفوعات؛
- لجوء الأفراد المقيمين إلى ا د خار عملات أجنبية بدلا من العملات المحلية وميولهم إلى الاستهلاك؛
- انخفاض معدل ادخار الوطني، مما ينعكس سلبيا على إمكانية تمويل المشاريع التنموية.

4. مفهوم ومكونات ميزان المدفوعات:

1.4.مفهوم ميزان المدفوعات:

يعتبر ميزان المدفوعات من أهم المؤشرات الاقتصادية وأداة للتحليل الاقتصادي من أجل معرفة الوضع الاقتصادي لدولة ما في المدى القصير.كما يعرف ميزان المدفوعات على أنه سجل للعمليات التجارية لأي دولة مع العالم الخارجي في مجال السلع والخدمات والمعاملات في الأصول المالية (**الواصف الوزاني و حمين الرفاعي، 2008، صفحة 372**).

وكذلك يعتبر ميزان المدفوعات بيان حسابي يسجل فيه قيم جميع السلع والخدمات والمساعدات، وكل المعاملات الرأسمالية والذهب النقدي الداخلية والخارجية من البلد خلال فترة زمنية محددة عادة ما تكون سنة (**برقوق و يوسف، 2016، صفحة 89**)

كما يتكون ميزان المدفوعات من عدة حسابات نذكر منها (**كامل آل شبيب، 2012، صفحة 79**).

- **الحساب الجاري:**ي خصص هذا الحساب لتسجيل المعاملات الجارية أو التي تتم بصورة دورية من السلع ،الخدمات والتحويلات بدون مقابل (الهبات والإعانات) خلال فترة إعداد الميزان.
- **حساب رأس المال:** يقسم حساب رأس المال إلى حساب رأس المال طويل الأجل ويشمل الديون أو الحقوق التي تستحق بعد فترة زمنية أطول من سنة وكذلك الاستثمار المباشر، وتقيد هذه الأخيرة في ميزان المدفوعات في الجانب المدين باعتبارها تصدير لرأس المال طويل الأجل، ويقابلها قيد في جانب الدائن في حساب رأس المال قصير الأجل.
- **حساب الذهب والاحتياطي النقدي الأجنبي:** ويشمل هذا الحساب التغيرات التي تطرأ على أرصدة الذهب والاحتياطات الأجنبية لدى السلطات النقدية سواء بالزيادة أو النقصان.
- **حساب السهو والخطأ:** يقوم ميزان المدفوعات على أساس القيد المزدوج، أي كل عملية تسجل في الجانب المدين والجانب الدائن وبذلك فإن الميزان يكون دائما متوازنا من الناحية المحاسبية، ولكن في بعض الحالات لا يحصل توازن نتيجة صعوبة الحصول على معلومات إحصائية دقيقة عن كل المعاملات الدولية التي تدخل وتخرج منها، وهكذا فإن حصول تباين بين أرصدة الدائنة والمدينة سواء حصول سهو في إدخال المعلومات أو خطأ في التقدير، لذلك يستوجب إدخال بند يدعى بالموازنة أو حساب السهو والخطأ يتم الاستعانة به لتحقيق التوازن الحسابي في ميزان المدفوعات.

2.4.خصائص ميزان المدفوعات الجزائري:

يتميز ميزان المدفوعات الجزائري بخصائص سلبية متكاملة متفاعلة فيما بينها ،منها ما هو ناتج عن عملية تطور تاريخي طويل ومعقد وهذا راجع للاستعمار. وتبرز الخصائص الموروثة عن الوضع الاستعماري (الحبيب، 1992، صفحة 32):

- التخلف الاقتصادي وتشوه البنية الاقتصادية،
- التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة.

3.4. العجز في ميزان المدفوعات

يقصد بالعجز بصفة عامة، الوضع الذي يزيد فيه الإنفاق على الدخل خلال الفترة محددة أو الوضع الذي تزيد فيه الخصوم عن الأصول خلال وقت، كما يؤدي ارتفاع القيمة الخارجية للعملة إلى خفض القدرة التنافسية للسلع والخدمات المنتجة محليا، وتجعل أسعار الواردات أكثر جاذبية بالنسبة للمقيمين، وعلى العكس من ذلك يؤدي تراجع سعر الصرف إلى زيادة التنافسية للصادرات وتجعل أسعار الواردات اقل جاذبية للمقيمين (صرارمة و بعلول، 2018، صفحة 50).

الشكل 1:كيفية عمل آلية سعر الصرف كمحدد لميزان المدفوعات

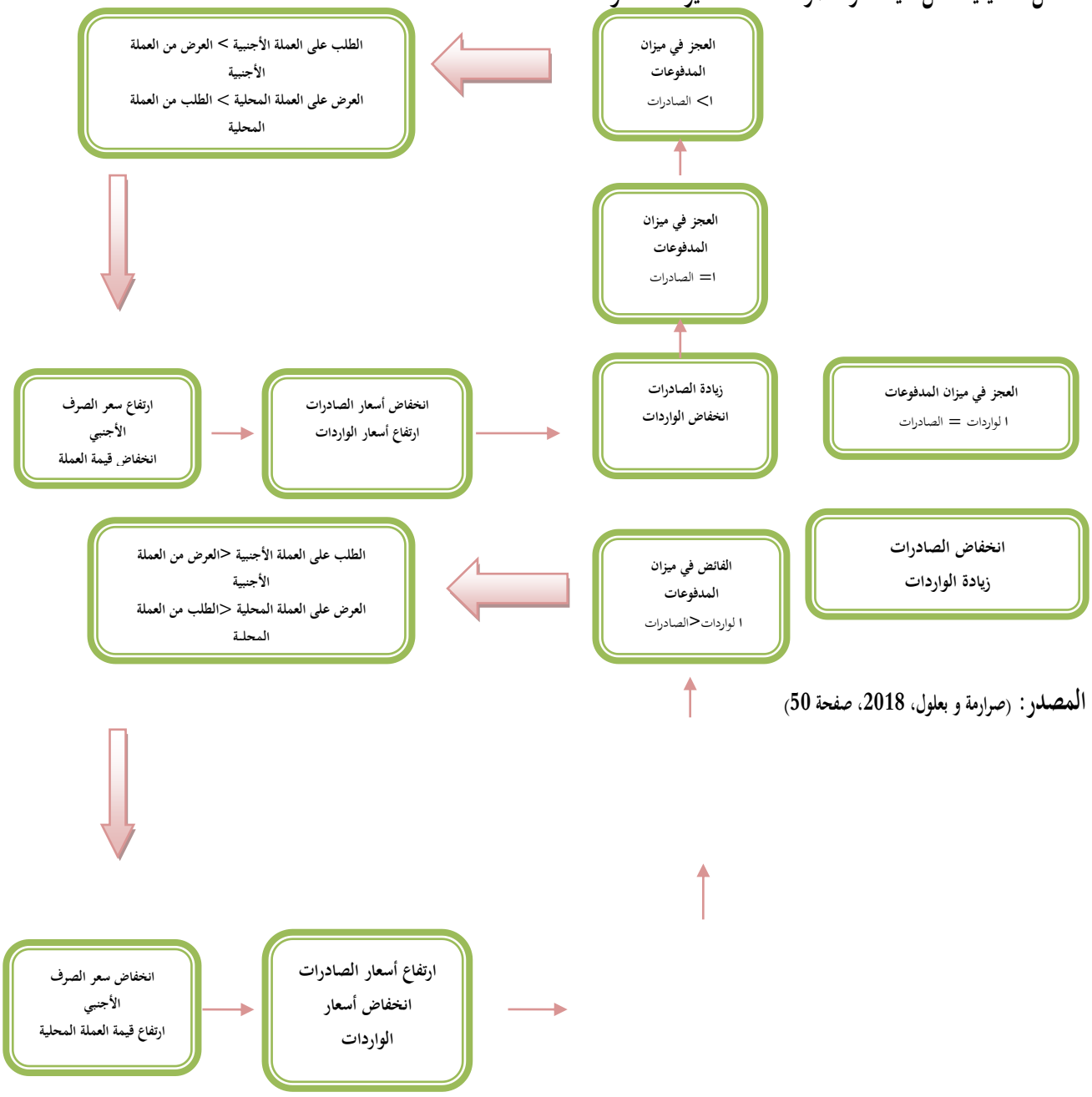

المصدر: (صرارمة و بعلول، 2018، صفحة 50)

5. دراسة تحليلية وقياسية لميزان المدفوعات وتطور سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي:

1.5. دراسة تحليلية لأداء ميزان المدفوعات في الجزائر خلال الفترة 1990- 2019:

في فترة التسعينات بذلت الجزائر جهدا كبيرا لإصلاح الاقتصاد الجزائري، بالاعتماد على برامج مدعومة من طرف منظمات دولية وهذه التقلبات التي مست معظم قطاعات الاقتصاد الوطني والتي كان لها أثر بالغ على الوضع العام لميزان المدفوعات، وأن تراكم الاحتياط الرسمي للصرف الأجنبي بنسب متزايدة منذ بداية الألفية الجديدة مكنت الدولة من تغطية حجم الواردات المختلفة من السلع والخدمات، كما جعلتها قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الديون المترتبة عليها، كل هذه العوامل ساعدت الدولة على تقوية وضعيتها المالية في مواجهة الصدمات المختلفة، وهو لشيء الذي ظهر جليا عند حدوث الأزمة المالية العالمية لسنة **2008** وتدهور أسعار البترول سنة **2009**، يرتبط استقرار ميزان المدفوعات الجزائري بصورة وثيقة بالوضع الاقتصادي الدولي، كما أنه يمتاز بحساسية شديدة لارتفاع أو انخفاض أسعار النفط وتقلبات الصرف.

الجدول 1: تطور رصيد ميزان المدفوعات وسعر الصرف دولار أمريكي مقابل دينار جزائري خلال الفترة (1990- 2019)

الوحدة:مليار دولار

السنوات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999
رصيد م. م	0.09-	0.53	0.23	-0.01	-4.38	-6.32	-2.09	1.16	-1.74	-2,38
دولار/د.ج	12.1	17.7	21.8	23.35	35.06	47.66	54.75	57.71	58.74	66.57
السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
رصيد م. م	7.57	6.19	3.65	7.47	9.25	16.94	17.73	29.53	34.45	3.86
دولار/د.ج	75.26	77.22	79.68	77.39	72.06	73.36	72.64	69.36	64.56	72.64
السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	*2018	*2019
رصيد م. م	12.15	19.70	12.30	0.85	-5,88	27.53-	-26.03	21.76-	-15.82	-16,93
دولار/د.ج	74.40	72.85	77.55	79.38	87,90	107,13	100.52	114.93	118,29	119.15

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات التالية

- تقرير السنوي لبنك الجزائر لسنة 2002 ص 03
- النشرة الإحصائية الثلاثية رقم 05 ديسمبر 2008 ص 15
- التقرير السنوي لبنك الجزائر " التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر "لسنة 2018 ص164.
- النشرة الإحصائية الثلاثية رقم 48مارس 2019 ص 15.
- النشرة الإحصائية الثلاثية رقم 49 مارس 2020 ص 15.

الشكل 1: تطور رصيد ميزان المدفوعات خلال الفترة (1990– 2019) الوحدة: مليار دولار

الوحدة: مليار دولار

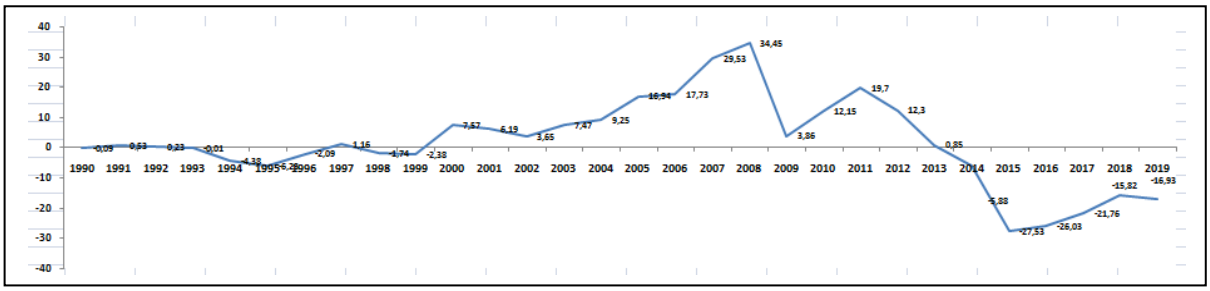

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على معطيات الجدول رقم (01)

يتبن لنا من الجدول والشكل رقم (01) أن ميزان المدفوعات الجزائري خلال الفترة (**1990–2019**) مر بثلاث مراحل تميزت بتسجيله مرتين سالبتين تخللت هما مرة واحدة لرصيد موجب، ومنه يمكن حصر المراحل الثلاث كالاتي:

- **المرحلة الأولى" أقل عجزا " (1990–1999):**

عرفت هذه الفترة تدهور ميزان المدفوعات بتسجيله لرصيد سالب هذا راجع إلى انهيار أسعار البترول بإضافة إلى تدهور الوضع الأمني في الجزائر آنذاك، باستثناء سنتي (**1992و1997**) سجل ميزان المدفوعات رصيد ايجابي محتشم حوالي(**0.23 و1.16**) مليار دولار أمريكي بسبب الإصلاحات الاقتصادية التي باشرت بها الحكومة الجزائرية من خلال انتهاج سياسة اقتصادية لكبح الواردات وهدف من هذا الإجراء هو تقليص فاتورة الاستيراد للمواد الاستهلاكية، غير انه سجلنا في ثلاث سنوات (**1993،1994،1995**)عجز مستمر وحاد في نفس الوقت بلغ حوالي (**0.01–،4.38–،6.32–**)مليار دولار أمريكي على التوالي، وهذا عقب اتخاذ إجراءات الخاصة بتحرير قطاع تجارة خارجية إضافة إلى ارتفاع تكاليف خدمة الدين بالدولار الأمريكي نتيجة تخفيض قيمة العملة، وما بين سنتي (**1996–1997**) لاحظنا أن رصيد ميزان المدفوعات عرف تحسنا وانتقل من رصيد سالب (**2.09–**)مليار دولار إلى رصيد موجب(**1.16+**) مليار دولار وهذا التحول يفسره تحسن رصيد الحساب الجاري الخارجي بسبب ارتفاع أسعار البترول.

غير انه في عام **1999** بالرغم من تجاوز الجزائر أثار الهزة العنيفة التي تعرضت لها أسعار النفط سنة**1998** إلا أن ميزان مدفوعات سجل مرة أخرى رصيد قيمة اقل سالبة (**2.38–** م. د)مقارنة بالسنوات السابقة وطبيعة الهزة المفاجئة في هذه المرحلة.

- **المرحلة الثانية" انتعاش وفائض" 2000–2012:**

أما خلال هذه الفترة وبسبب انتعاش أسعار النفط ووصولها إلى مبالغ قياسية فقد عرف ميزان المدفوعات فائضا مستمرا، وعلى غرار كل الدول العالم بسبب وقوع أحداث **11**سبتمبر**2001**الجزائر هي الأخرى تعرضت الأوضاع الاقتصادية الخارجية للضعف مقارنة بنفس الدرجة التي كانت عليها سنة **2000**،وفي سنة **2004** ضوء أسعار النفط من جهة، وتنفيذ الحكومة الجزائرية لخطة الانتعاش الاقتصادي بتطبيق سياسة تحرير التجارة الخارجية(تخفيض الرسوم الجمركية) من جهة أخرى، أدت هذه السياسة ارتفاع وارداتها بنسبة **35%** مقارنة بسنة **2003**، مما سجلنا انتعاش محسوس في رصيد ميزان المدفوعات.

ونشير أن ميزان المدفوعات ومنذ سنة **2005** إلى غاية سنة **2008** حقق فوائض قياسية وهذا راجع لانتعاش أسعار النفط وارتفاع صادراتها النفطية للعام الثالث على التوالي، وبسبب الأزمة المالية العالمية(أزمة الرهن العقاري) سنة **2008**، واثر الركود في الاقتصاد العالمي وأثاره على أسعار المواد

الأولية وعلى حركة التجارة والسياحة والاستثمارات الخارجية تحول فائض في رصيد ميزان المدفوعات(2008) إلى انهيار مستمر وصل إلى اقل قيمة(3.60)مليار دولار أمريكي خلال هذه المرحلة، ليعاود تحسن أداء ميزان المدفوعات على مدار سنوات (2012،2011،2010) على التوالي يرجع إلى التغيرات والإصلاحات الاقتصادية العميقة التي شاهدتها الجزائر بإضافة إلى استقرار مستويات الطلب العالمي على النفط من حصة الجزائر وارتفاع أسعاره اثر بشكل ايجابي وزيادة الإيرادات في ميزان المدفوعات الجزائري الذي عرف انتعاشا في هذه المرحلة خصوصا.

- **المرحلة الثالثة " أكثر عجزا " 2013–2019:**

تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل وأسوءها في أداء ميزان المدفوعات الجزائري بحيث نسجل تراجع رهيب ومتدهور واستمرار عجزه بسبب ارتباط ميزان المدفوعات مرتبط بتقلبات أسعار النفط وسعر الصرف، وبالتالي يخضع إلى التغيرات في الوضع الاقتصادي الدولي، وذلك راجع لاعتماد الاقتصاد الجزائري على الصادرات البترولية بشكل مفرط، ومع تراجع الصادرات البترولية سجل عجزا حادا

- وفي ظل التطورات التي حصلت أسفرت تعاملات الجزائر مع العالم الخارجي عن زيادة العجز الكلي لميزان المدفوعات ليبلغ سنة **2015** إلى اكبر قيمة سالبة (**27.03**–) مليار دولار أمريكي لرصيده في هذه المرحلة بالذات، كما شهدت سنة **2016** استمرار تأثر ميزان المدفوعات الجزائري ببقاء أسعار النفط العالمية عند أسعار منخفضة مما أدى لتراجع الإيرادات المحصلة من الصادرات السلعية للجزائر واستمر كذلك العجز في الميزان التجاري للعام الثاني على التوالي، أما في سنة **2017** استفاد أداء ميزان المدفوعات الجزائري من التحسن النسبي وبقائه في وضعية العجز رغم تحسن وضعية الميزان التجاري بسبب تحسن الذي عرفته الأسعار العالمية للنفط والمواد الخام مقارنة بالسنوات الفارطة، أما خلال سنتي **2018** و**2019** فقد انعكست الزيادة الملحوظة التي شاهدتها أسعار البترول العالمية على وضعية الميزان المدفوعات الأمر الذي أدى ارتفاع العجز بالميزان التجاري مع زيادة كذلك العجز في ميزان الخدمات والدخل وصافي التحويلات ،لإشارة بالنسبة لسنة **2020** وكما كان متوقعا انكماش العجز ولكن بنسبة ضئيلة بسبب تراجع عجز الميزان التجاري بنسبة **2.7** % وزيادة عجز ميزان الخدمات والدخل بنسبة **9.2** % مع انكماش العجز في الميزان الجاري بنسبة **1.4%** وهذا راجع إلى أثار الأزمة الصحية جراء انتشار فيروس كورونا (**كوفيد19**) وانكماش نشاط قطاع المحروقات، الخدمات التجارية والصناعية في الجزائر.

وعلى صعيد التوقعات لعام **2021** يتوقع انتعاش ميزان المدفوعات الجزائري بسبب انتعاش أسعار النفط في الأسواق العالمية من جهة وتجاوز الاقتصاد الوطني ككل صدمات إجراءات الحجر الصحي والغلق الاقتصادي للدول العالم من جهة أخرى.

2.5. دراسة تحليلية لتطور سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي

الشكل2: تطور سعر الصرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الجزائري خلال الفترة (1990– 2019)

الوحدة: دولار أمريكي

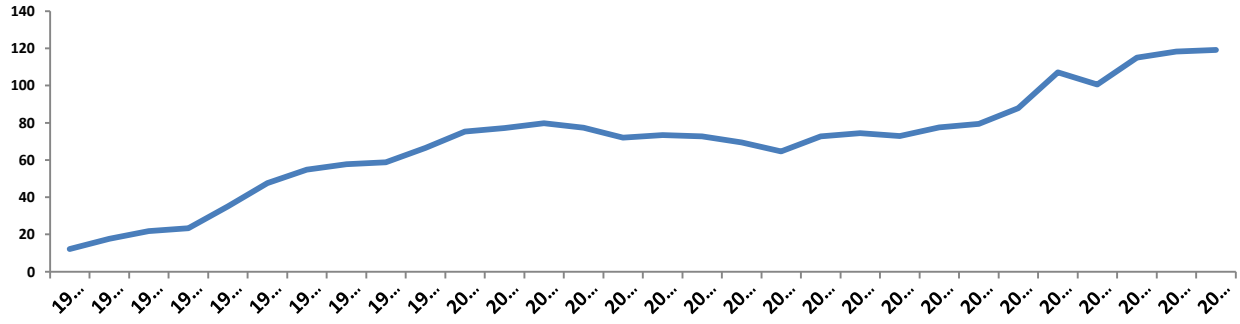

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على معطيات الجدول رقم (01)

يتضح من الشكل رقم 02 أعلاه أن تطور سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي مر بعدة مراحل منذ سنة 1990 الى غاية سنة 2019 يمكن تلخصيها كما يلي:

المرحلة الأولى (1990–1994): تميزت هذه المرحلة بتخفيضات متتالية للعملة الوطنية بسبب الشروط المفروضة آنذاك من الصندوق النقد الدولي والذي تم الاستنجاد به عقب أزمة 1986، وقد سعت الحكومة الجزائرية إلى انتهاج سياسة نقدية متشددة مما أدى إلى حصول نوعا ما توازن في الموازنة العامة مع تآكل في الاحتياط العملة الصعبة واستمرت الحكومة في تخفيض قيمة العملة المحلية إلا أن وصل الدولار الواحد يعادله 21.8 دج سنة 1992، وما بين سنتي 1993– 1994 حدث نوعا ما استقرار نسبي في قيمة العملة الوطنية وتم إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي تمثل في برنامج التثبيت الاقتصادي والذي تضمن إصلاحات هيكلية واسعة أدت مرة أخرى لجوء الحكومة وبالضغط من وصاية صندوق النقد الدولي إلى تخفيض سعر صرف الدينار الجزائري من 23.4 دج مقابل الدولار سنة1993 إلى35.6دج سنة 1994

- **المرحلة الثانية** (1995–2000): خلال هذه الفترة اتبعت الحكومة وصاية بنك الجزائر مباشرة سياسة مرنة لإدارة الصرف وتحديد سعره يوميا عن طريق عقد جلسات يومية يتم تحديد سعر الصرف لجميع المعاملات بناءا إلى العروض المقدمة من قبل البنوك التجارية خلال كل جلسة في ظل توفر العملة الصعبة، حيث سجلنا تدهور قيمة الدينار الجزائري مرة أخرى بشكل رهيب إلا أن وصل الدولار الأمريكي في أعلى مستوياته سنة 2000 لم تعرفه الدولة الجزائرية من قبل (75.26 دج لكل د أ).
- **المرحلة الثالثة** (2001– 2004): استمرت قيمة الدينار الجزائري بالانخفاض بمعدلات متفاوتة وهذا راجع إلى تدهور قيمة الدولار مقابل الأوروو يكمن السبب الرئيسي وراء هذا التراجع إلى أحداث 11 سبتمبر 2001 ،حيث انخفضت قيمة العملة الوطنية (دج) مقابل الدولار الأمريكي من 75.26 دج سنة 2000 إلى 77.39 دج سنة 2003.
- **المرحلة الرابعة** (2005–2008): في بداية سنة2004 شهدت أسعار النفط تحسنا كبيرا حيث تعدت 68 دولار للبرميل،هذا ما زاد من حجم الصادرات البترولية الجزائرية مما أدى إلى ارتفاع قيمة الدينار مقابل الدولار الأمريكي حيث ارتفع من قيمة 72.06 في سنة 2004 إلى 64.05 سنة 2008.
- **المرحلة الخامسة** (2009–2014): تميزت سنة 2008 في حدوث الأزمة المالية (الرهن العقاري) التي ضربت دول العالم، أثرت هذه الأزمة على سوق النفط والذي هو أخر عرف عدة تقلبات من حوالي 150 دولار للبرميل سنة 2008 إلى 40 دولار سنة 2009، وعلى غرار انخفاض عملات العالم انخفضت قيمة الدينار مقابل الدولار من 72.64 دج إلى سنة 2009 إلى 87,90 دج سنة 2014.

• **المرحلة السادسة** (2015 -2019): في هذه الفترة عرفت قيمة العملة الوطنية تدهور رهيب وصلت إلى أسوء مستوى لها منذ الاستقلال وهذا بسبب التدهور الكبير الذي عرفته أسعار النفط من جهة وبروز أزمة صحية فيروس كورونا (**كوفيد19**) من جهة أخرى، مما تترتب عنها انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية وهذا راجع انكماش في الطلب الناتج عن إجراءات الإغلاق الاقتصادي. وفي ظل التطورات الصحية والاقتصادية الحاصلة تعرضت هي الأخرى سوق الصرف الأجنبي إلى ضغوطات حادة ناتجة عن تراجع العرض للعملة الأجنبية على إثرها تراجعت قيمة العملة الوطنية بنسبة قاربت **10 %** عام **2019**

وفي الأخير يمكن القول أن تدهور قيمة الدينار الجزائري ظاهرة عرفتها الجزائر منذ الثمانينات، وكانت نتيجة عوامل متراكمة يمكن ذكرها أهمها ما يلي (**دردوري و لقليطي، 2017، صفحة 134**):

- سماح السلطات النقدية تراجع تدريجي في سعر الصرف عقب الصدمة البترولية المعاكسة لعام **1986** كإجراء لمعالجة تداعيات انهيار أسعار النفط، حيث تراجع الدينار ما بين **1986**و**1988** بمعدل**31%**،تلاه تراجع آخر ما بين عامي **1989**و**1991**؛
- التخفيض الرسمي الذي مس قيمة الدينار خلال عامي**1991**و**1994** بضغط من صندوق النقد الدولي مقابل تقديمه للمساعدة المالية للجزائر، كان الهدف من التخفيض تصحيح الارتفاع في سعر الصرف الحقيقي وتقليص الفرق بين السعر الرسمي والموازي الذي يزداد بشكل حاد؛
- النمو المفرط للواردات في الجزائر حيث وصلت **58.33** مليار دولار عام **1914** وهذا ما يعتبر عائقا أمام استقرار قيمة الدينار، وذلك بسبب الطلب المتنامي على النقد الأجنبي لتسوية هذه المنتجات المستوردة، والذي يؤدي إلى عدم وجود توازن بين العرض والطلب على الدينار في سوق الصرف ما ينعكس في انخفاض قيمته؛
- استخدام السلطات الجزائرية تخفيض سعر الصرف الدينار مقابل الدولار كإجراء لرفع حصيلة مداخيل النفط المقومة بالدولار الأمريكي عند تحويلها إلى الدينار الجزائري، وهذا في فترات انهيار أسعار النفط مؤخرا.

3.5.الدراسة القياسية للعلاقة الموجودة بين ميزان المدفوعات الجزائري وسعر الصرف خلال الفترة 1990-2019:

إن معطيات الدراسة هي عبارة عن سلسلتين زمنيتين، الأولى تمثل تتطور أداء ميزان المدفوعات والثانية تمثل تطور قيم سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي، وذلك خلال الفترة الدراسة (1990-2019)، باعتبار الدراسة هذه علاقة التبعية بين السبب والنتيجة بين المتغيرات المعروضة في شكل سلاسل زمنية، هي واحدة من أعقد المسائل في النموذج القياسي باعتبار أن كل حد من حدود السلسلة الزمنية يخضع إلى ثلاث مكونات: التقلبات الدورية والفجائية، الاتجاه العام والمكون العشوائي، ولهذا سنعتمد على نموذج الانحدار البسيط في دراسة هذه العلاقة ،باستخدام طريقة المربعات الصغرى (**MCO**)مع الاستعانة ببرنامج (**EViews 12**).

- **تكوين النموذج القياسي:**

-متغيرات الدراسة: تتمثل متغيرات محل الدراسة في كل من:

-المتغير المستقل: والمتمثل في ميزان رصيد ميزان المدفوعات ونرمز له بالرمز(**X**).

-المتغير التابع: والمتمثل في سعر الصرف الدينار الجزائري مقابل واحد دولار أمريكي ونرمز له الرمز(**Y**) .

وباعتماد على معطيات الجدول رقم (**01**) المذكور أعلاه وباستعانة ببرنامج (**EViews 12**) نحصل على جدول جديد يعتمد عليه في مواصلة الدراسة القياسية للنموذج:

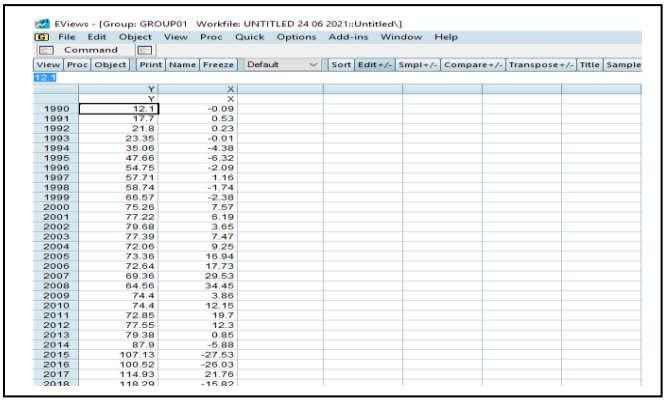

	Y	X
	Y	X
1990	12.1	-0.09
1991	17.7	0.53
1992	21.8	0.23
1993	23.35	-0.01
1994	35.06	-4.38
1995	47.66	-6.32
1996	54.75	-2.09
1997	57.71	1.16
1998	58.74	-1.74
1999	66.57	-2.38
2000	75.26	7.57
2001	77.22	6.19
2002	79.68	3.65
2003	77.39	7.47
2004	72.06	9.25
2005	73.36	16.94
2006	72.64	17.73
2007	69.36	29.53
2008	64.56	34.45
2009	74.4	3.86
2010	74.4	12.15
2011	72.85	19.7
2012	77.55	12.3
2013	79.38	0.85
2014	87.9	-5.88
2015	107.13	-27.53
2016	100.52	-26.03
2017	114.93	21.76
2018	118.29	-15.82

المصدر: من إعداد الباحثين باعتماد على معطيات الجدول رقم (01) وباستعانة ببرنامج (EViews 12)

- **توزيع النموذج القياسي:**

من اجل تكوين المعادلة التي تعبر عن العلاقة بين رصيد ميزان المدفوعات وسعر الصرف، يجب تمثيل المعطيات الخاصة بتطور المتغيرين (المؤشرين بيانيا) إذا نقوم بدراسة درجة استقرارهما، أي نقوم قبل كل شيء برسم شكل الانتشار للنقاط الهندسية لقيم $(xi.yi)$ نحصل على المنحنى الطبيعي للتطور رصيد ميزان المدفوعات (X) نتيجة لتغير سعر الصرف (Y) كما يسمح لنا المنحنى بالتعرف على طبيعة الاتجاه العام لتطور العلاقة المدروسة.

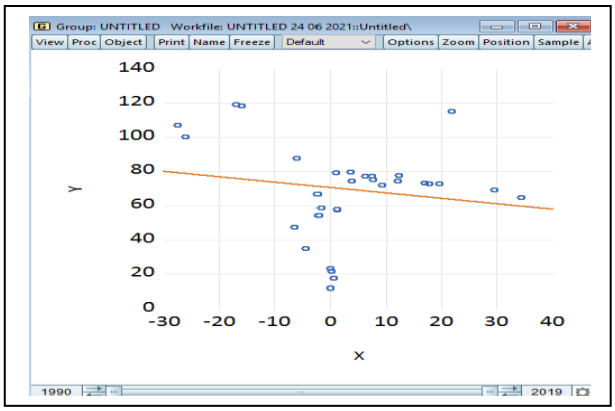

المصدر: من إعداد الباحثين باستعانة ببرنامج (EViews 12)

والشكل أعلاه يوضح لنا المنحنى الطبيعي لتطور رصيد ميزان المدفوعات نتيجة لتغير سعر الصرف، وفقا للمعطيات الجدول السابق نلاحظ أن شكل الانتشار عبارة أن تشتت نقاط وغير مستقرة وتختلف تماما عن خط مستقيم وبالتالي يمكن الاعتماد على فرضية أن سعر الصرف ليس بالمتغير الوحيد يؤثر في رصيد ميزات المدفوعات ويمكن إثبات ذلك من خلال إجراء اختبارات على النموذج.

- **تقدير واختبار النموذج:**

باستعمال المعطيات المتوفرة عن السلسلتين للتطور رصيد ميزان المدفوعات (X) نتيجة لتغير سعر الصرف (Y) خلال الفترة (1990-2019) وباستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (MCO) سوف نقوم بتقدير النموذج وذلك باستعانة دائما ببرنامج (EViews 12).

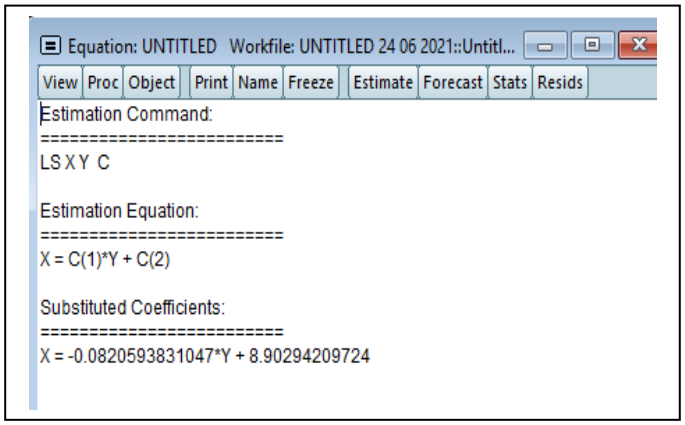

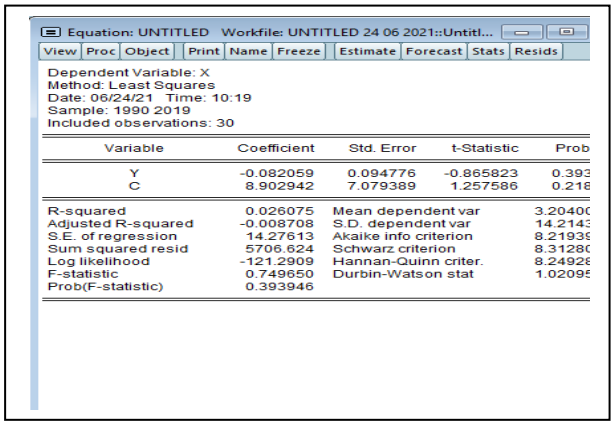

المصدر: من إعداد الباحثين باستعانة ببرنامج (EViews 12)

- **تقييم معنوية النموذج:**

لتقييم معنوية النموذج نتطرق إلى اختبار فيشر (f) ،هذا الاختبار يسمح لنا باختبار الفرضية H0 حول الطبيعية للنموذج ،من خلال حساب fc ونقارنها مع قيمة ft الجدولية عند مستوى المعنوية المطلوبة (**0.05**) ودرجة الحرية (**n-m-1**، m).

حيث m تمثل عدد المتغيرات المستقلة، وقيمة fc نستنتجها مباشرة من الجدول أعلاه أو نحسبها وفق العلاقة التالية:

$fc = r^2/m/\ 1-r^2/(n-m-1)= 0.0260/1/1-0.0260/(30-1-1)$

ومنه fc المحسوبة:

$$fc = 0.74$$

ولدينا ft الجدولية:

$$ft(0.05)(1.28) = 4.20$$

نلاحظ ان fc< ft، إذن نقبل الفرضية العدم H0، ونرفض الفرضية البديلة H1، وتعني عدم وجود علاقة خطية جوهرية(**علاقة ضعيفة جدا**) بين المتغير التابع والمستقل وان صيغة النموذج لم تكن موفقة

- **تحليل النتائج:**

– من النموذج المقدر أعلاه باستعانة ببرنامج (EViews 12) يتضح لنا أن المعلمة (b)والتي تمثل الحد الثابت، تشير إلى عندما تكون نسبة سعر الصرف معدوم، فإن نسبة رصيد ميزان المدفوعات تكون في حدود(0.08%)،أما معلمة سعر الصرف (a) والمقدرة بـ(**-0.08**) تشير إلى انه عندما يتغير سعر الصرف بنسبة (**1%**) يتغير رصيد ميزان المدفوعات بنسبة (**0.86%**) وهذا في الاتجاه المعاكس

– بالنسبة لمعامل الارتباط بالنتيجة هذه المسجلة (***-0.0086***) نستطيع القول أن العلاقة بين سعر الصرف وميزان المدفوعات علاقة ضعيفة جدا نوعا ما، وهي علاقة طردية بين رصيد ميزان المدفوعات وقيمة العملة المحلية(الدينار الجزائري)في المقابل وجود علاقة عكسية بين رصيد ميزان المدفوعات سعر الصرف العملة الأجنبية (الدولار الأمريكي).

– بالنسبة لمعامل التحديد فان نتيجة (***0.0261***) تعني بأن(***2.6%***) فقط من التغير الحاصل في رصيد ميزان المدفوعات يرجع سببه إلى التغير في سعر الصرف، أما

الباقي (***97.4%***) فهي ترجع إلى عوامل (متغيرات) تابعة أخرى (رصيد الميزان التجاري ،حساب رأس مال، ميزان الخدمات والدخل وصافي التحويلات) وهذا بينه تشتت نقاط في المنحنى التوزيع الطبيعي وبالتالي نؤكد على أن هذه متغيرات تؤثر في رصيد الميزان المدفوعات التي لم تكون محل هذه الدراسة.

– الدراسة بينت أن نموذج الانحدار الخطي البسيط ضعيف في تفسير العلاقة الاقتصادية القائمة بين التغير في رصيد ميزان المدفوعات والتغير في سعر الصرف نتيجة لوجود ارتباط ذاتي موجب(***1.024***)بين الأخطاء وهذا ما يوضحه اختبار **ديرن–وتسون** (**Durbin–**Watson)من الجدول أعلاه الخاص برنامج (EViews 12) والتمثيل البياني التالي:

لدينا: n=30 ومنه: dl1=1.35، dl2 =1.49

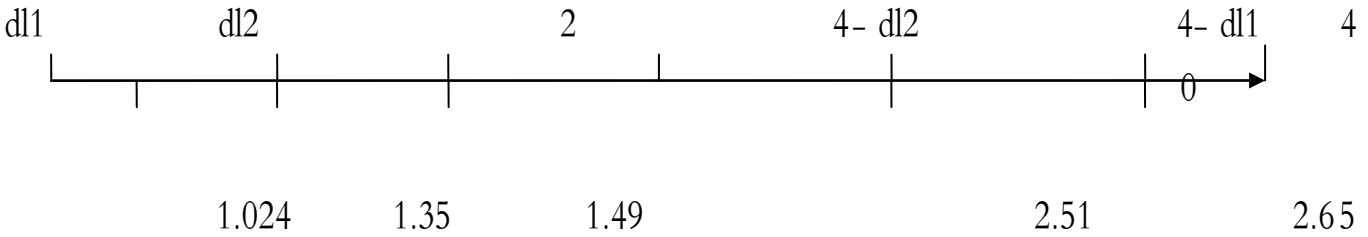

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات برنامج (EViews 12)

من خلال التمثيل البياني يتبن لنا:

– المجال [dl1 ، 0]: منطقة وجود ارتباط ذاتي موجب.

– المجال [dl2 ، dl1]: منطقة الشك وتسمى منطقة عدم اتخاذ القرار.

– المجال [dl2 -4 ، dl2]: منطقة عدم وجود ارتباط ذاتي لأخطاء يعني قبول الفرضية الصفرية H0

– المجال [dl1 -4، dl2-4]: منطقة الشك وتسمى منطقة عدم اتخاذ القرار.

– المجال [4 ، dl1-4]: منطقة وجود ارتباط ذاتي سالب.

ومنه قيمة(DW) للنموذج المدروس (1.024) وبالتالي موجودة في منطقة وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء موجب.

– كما لا يمكننا في أي حال من الأحوال الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بقيم رصيد ميزان المدفوعات في المستقبل انطلاقا من قيم سعر الصرف في المستقبل وهذا راجع إلى عدم وجود علاقة خطية مباشرة ووحيدة بين سعر الصرف ورصيد ميزان المدفوعات من جهة، ونشير على أن سعر الصرف يمارس تأثيرا شديدا على عوامل اقتصادية أخرى، كحجم المبادلات التجارية أو أسعار النفط حيث نجدها هذه الأخيرة تؤثر بشكل واضح في توازن واختلال رصيد ميزان المدفوعات.

6 الخاتمة:

لم يكن الغرض من استخدام الدول لسياسة سعر الصرف القضاء على اختلالها الخارجي وإنما تهيئة اقتصادها للدخول إلى الاقتصاد العالمي ومواكبة تطوراته خاصة مع الاتجاه نحو تطبيق أسعار صرف أكثر مرونة. وكانت الجزائر من بين الدول التي قامت بتغيير تدريجي لسياسة صرفها، الجدير بالذكر أن أي تغير في أسعار الصرف التي تحدث تلقائيا نتيجة تفاعل قوى العرض والطلب على العملات في سوق الصرف لها أثر كبير على ميزان المدفوعات.

وفي إطار سعي الجزائر لتحسين اقتصادها واندماجها في الاقتصاد العالمي وتحسين ميزان مدفوعاتها عملت على زيادة صادراتها خارج المحروقات كونها تمتلك قدرات هائلة تمكنها من التخلص من تبعيتها لقطاع المحروقات وتعتبر الصادرات خارج المحروقات المصدر والأمل لنهوض بالاقتصاد الوطني.

- **اختبار الفرضيات:**

- **الفرضية الأولى:** صحيحة والتي نؤكدها عن طريق انتهاج الدولة لسياسة تخفيض العملة المحلية التي تزيد من الصادرات المحلية وتحد من الواردات الأجنبية، لكن هذا لن يتحقق إلى بتوفير شروط هامة تتعلق ممرونة كل من الصادرات والواردات وكذا الجهاز الإنتاجي مع فرض الرقابة على الصرف.
- **الفرضية الثانية:** أثبتت الدراسة على صحية الفرضية من خلال وجود علاقة طردية بين قيمة العملة المحلية ورصيد ميزان المدفوعات بحيث ان انتعش تنتعش قيمة العملة الوطنية وان اختل رصيد ميزان المدفوعات تنخفض قيمة العملة المحلية(الدينار الجزائري) في المقابل وجود علاقة عكسية مع قيمة العملة الأجنبية (الدولار الأمريكي).
- **الفرضية الثالثة:** والتي عبرت عنها الدراسة القياسية وأثبتت صحتها وجدنا أن سعر الصرف ليس متغير الوحيد الذي يؤثر على رصيد ميزان المدفوعات بل وجود متغيرات تابعة أخرى مؤثرة.

-نتائج الدراسة:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا استخلصنا النتائج التالية: يعتبر التحول من نظام الصرف الثابت إلى نظام التعويم أمر في غاية التعقيد سواء كان هذا التنظيم منظم أو غير منظم، كما أن له شروط يجب أن تتوفر في الدولة العازمة على التحول، حيث يجب أن يكون لديها احتياطي كافي من الصرف ويجب عليها أن تضع قواعد لتدخل البنك المركزي في سوق الصرف.

- يظهر لنا أن ميزان المدفوعات أنه المركز المالي لدولة اتجاه العالم الخارجي، كونه يعتبر دائما متوازنا من الناحية المحاسبية ولكنه مختلا من الناحية الاقتصادية في غالب الأحيان، وقصد استرجاع الميزان لتوازنه لابد على الدولة أن تتحكم جيدا في السياسة النقدية والمالية.
- إن تحسن ميزان المدفوعات في الجزائر لا يعني بالضرورة الخروج من الأزمات نهائيا مدام قطاع المحروقات يشكل العمود الفقري للاقتصاد الجزائري.

- **التوصيات:**

- تنويع المنتجات الموجهة للتصدير خارج المحروقات، فالجزائر تمتلك ميزة تنافسية في قطاعات هامة كالفلاحة، الصناعات الاستخراجية الصناعة التقليدية، السياحة
- القضاء على الأسواق الموازية للصرف كعامل لتدهور الدينار الجزائري وكسب ثقة المستثمر، إضافة إلى تنوع الاحتياطات من العملات الأجنبية.
- العمل على تطوير سوق الصرف الأجنبي، وذلك من أجل تحديد الدينار الجزائري حسب السوق العرض والطلب.

إعادة النظر في طبيعة وكفاءة الإطارات الساهرة على توجيه وتسيير الأموال، مع الإلحاح على استشار أصحاب الاختصاص والباحثين الاقتصاديين.

قائمة المراجع

1. ابراهيم نعمة الله نجيب. (2013). النظرية الاقتصادية (الاقتصاد التحليلي الجمعي) (المجلد طبعة 1). الاسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
2. ابوالسعود محمود فوزي. (2004). مقدمة في الاقتصاد الكلي مع التطبيقات (المجلد طبعة 1). الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
3. بخاري لحلوموسى. (2010). سياسة سعر الصرف الاجنبي وعلاقتها بالسياسة النقدية (المجلد طبعة 1). بيروت، لبنان: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
4. جمال الدين برقوق، ومصطفى يوسف. (2016). الاقتصاد الدولي. عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
5. خالد الواصف الوزاني، وأحمد حمين الرفاعي. (2008). مبادئ الاقتصاد الكلي. عمان، الاردن: دار الوائل للنشر والتوزيع.
6. خلف فليح حسن. (2004). التمويل الدولي (المجلد طبعة 1). عمان، الاردن: مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع.
7. دريد كامل أل شبيب. (2012). المالية الدولية. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
8. زينب حسن عوض الله. (2003). العلاقات الاقتصادية الدولية. الفتح للطباعة والنشر.
9. صليحة بن طلحة، وبوعلام معوشي. (01 جوان،2018). تخفيض قيمة العملة بين الواقع والطموح. دراسات اقتصادية، 18 (1)، الصفحات 107-134.
10. عبد الباقي بولويز، وحسين بن الطاهر. (2015). دراسة قياسية لتركيبة الميزان التجاري الجزائري وعلاقتها بتخفيض قيمة الدينار. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 2 (8)، الصفحات 156-141.
11. عبد الوحيد صرارمة، ونوفل بعلول. (30 ديسمبر، 2018). قياس العلاقة بين سعر الصرف وميزان المدفوعات – دراسة حالة مجموعة من الدول العربية خلال الفترة 2000-2016. مجلة المالية وحوكمة الشركات، 2 (2)، الصفحات 66- 44.
12. عبد الوهاب دادن، ورشيدة زاوية. (ديسمبر،2016). تخفيض قيمة العملة بين إشكالية توازن وإختلال ميزان المدفوعات في المدى الطويل – دراسة تحليلية لحالة الجزائر خلال الفترة (1990-2013). المجاة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية (03)، الصفحات 18-07.
13. كاظم الحبيب. (اكتوبر, 1992). الاقتصاد العربي بين التعثر والوحدة – ب. بحوث إقتصاد العربية، صفحة 32.
14. لحسن دردوري، ولخضر لقليطي. (01 مارس، 2017). سياسة سعر الصرف في الجزائر. مجلة التنمية والاقتصا التطبيقي، 1 (1)، الصفحات 142-125.
15. يوسف بن ختو. (2016). العلاقة بين سعر الصرف الموازي والقدرة الشرائية –حالة الجزائر –. مذكرة ماجستير. تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ابي بكر بلقايد، الجزائر